405

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع فلسطين

الخميس 26 شوال 1446 - 24 نيسان 2025

فلسطين الشهيدة

غزة بلا مستشفيات ولا دواء

أبرز المستشفيات التي طالتها اعتداءات الكيان الغاصب في غزة

www.topalestine.org
ReturnPalestine
الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

بسم الله الرحمن الرحيم

فلسطين الشهيدة

ولستُ أعني بالشهيدة هنا المقتولة في سبيل الله، وإن كانت فلسطين لا تزال تُقتل في سبيل الله كلَّ يوم، ولكني أعني الشاهدة الصادقة التي تَدين الظالمين وترفع مِقدار الأبرار، وهو المعنى الذي جاء به القرآن الكريم في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا (*) فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا (*) يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾. وقوله سبحانه من قائل: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾. وشهادةُ فلسطين اليوم مستحقةٌ على أصناف وأصناف من هذه الأمة، ومن سائر البشرية أيضاً، فبها يرفع الله أقواماً ويضع آخرين. شهادة فلسطين على أناس، بل وعلى علماء من المسلمين، يزعمون أنّ فلسطين قضيتهم الأولى، وأنّهم ينظرون إليها نظرة إيمانية، ويعتبرونها مسألة مقدّسة، وأنّ تحريرها واجب شرعيّ، وفَرض عين على المسلمين ! يقولون هذا ثم ترى بأسهم وحربهم على إخوانهم في الدّين فحسْب، وليس على عدوّهم الذي احتلّ أرضهم، ويزعم زاعمهم أنّ أتباع هذا المذهب أو تلك الفئة من المسلمين أشدّ خطراً على الإسلام من الصهاينة المجرمين، ﴿وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ! وشهادة فلسطين على حكّام وزعماء زعموا أن فلسطين قضية وطنية، وأنّ احتلالها وما يجري فيها خطر على الأمن القومي، وأنّ هذا الكيان تهديد للمصالح الوطنية ! يقولون هذا ثمّ يسكتون، فلا فعلاً ترى ولا مبادرة حقيقية لرفع الظلم عن إخوانهم، بل يساهمون في الحصار، بل ويطبّعون مع العدوّ ويمدّونه بالغذاء والمعلومات والسلاح، ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (*) أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ﴾. شهادة فلسطين على حكّام العالم، وعلى ما يسمى المجتمع الدولي؛ على منظّماته الحقوقية ومجلس الأمن والجمعية العامة ومحكمة العدل ومجلس حقوق الإنسان وسائر تلك العناوين البرّاقة التي لاتعدو الوهم والخيال، ﴿كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا﴾؛ فلاينخدعنّ إنسان بشعارات القانون الدولي، ولا حقوق الإنسان، ولا السلم والأمن العالمي، فما هي إلا أصنام، يستعبدون بها من يشاؤون، وتسقط كلها عند أقدام الصهيونية ومن يقف وراءها. شهادة فلسطين على ثلةٍ من الغيارى والشرفاء، الذين رأوا ما ينزل بإخوانهم في فلسطين، فقاموا بمحضّ الفتوة لا يسألون عن فتوى، وأسرعوا بمقتضى الشهامة لا ينتظرون مدداً ولا سلاحاً، وهم يرقبون الله وحده ويستجيبون لرسوله المصطفى ﷺ وهو يقول: (مَنْ أصبحَ لا يهتمُّ بأمرِ المسلمينَ فليس منهمْ، ومَنْ سمعَ رجلاً ينادي: "يا لِلمسلمين"، فلم يُجبْهُ فليسَ بمُسلم). وشهادة فلسطين على رجال أشداء على الظالمين، رحماء بشعبهم وبلادهم، أعدّوا لعدوّهم ما استطاعوا من العلم والمعرفة والسلاح البسيط، ونهضوا بعد تخطيط وبصيرة، يبادرون العدوّ قبل أن يدخل عليهم ديارهم، ويسارعون إلى مناهضته وقد علموا ما بيّت لهم من الشرّ والقتل، بعد أن أوجعهم بالسجن والحصار. وكان من ورائهم شعب عظيم، صغاره أبطال فضلاً عن شبابه وشيوخه، ونساؤه شوامخ بَلْهَ رجالهَ؛ ﴿فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ (*) وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾، ولم يتنازلوا ولم يتراجعوا، رغم كل الوحشية والدمار، والإبادة الجماعية التي تجري - لا بصمت العالم وعجزه - بل بتواطؤه ومساعدته. شهادة فلسطين على هؤلاء جميعاً، وكلنا يعرف من هو الذليل بعد هذه الشهادة ومن هو العزيز.

الاحتلال يعدم المنظومة الطبية في قطاع غزة

قال مدير المستشفيات الميدانية، الطبيب مروان الهمص: إنّ الاحتلال الصهيوني لا يستثني أحدًا في المنظومة الطبية في قطاع غزة.

وأوضح الهمص في تصريحاتٍ صحافية، الأحد 20-4-2025، أنّ الاحتلال يستهدف المستشفيات وكوادرها الطبية حتى العاملين الأجانب.

وأشار إلى أنّ الاحتلال يمنع إدخال المستلزمات للمستشفيات، بغرض تدمير المنظومة الطبية، مشددًا على أنّ إجراءات الاحتلال تزيد العبء على كاهل المنظومة الطبية في القطاع.

حياة مليون طفل في غزة مهددة

من ناحيته، قال الناطق باسم مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط قطاع غزة، خليل الدقران: إنّ حياة نحو مليون طفل في القطاع مهددة بفعل انتشار أمراض سوء التغذية، مشيرًا إلى أنّ النساء الحوامل يضعن أجنة غير مكتملة نتيجة النقص الحاد في الغذاء والرعاية الطبية.

وأوضح الدقران، في تصريح صحافي الإثنين 21-4-2025، أنّ "الأجنة في بطون أمهاتهم لم تسلم من آثار الحصار"، في وقتٍ تمتلئ فيه أقسام الحضانات بالمستشفيات.

وحذّر الدقران، من كارثة وشيكة تهدد 600 ألف طفل، إذا ما استمر الاحتلال في منع دخول تطعيمات شلل الأطفال، محذرًا من أن انتشار المرض قد يمتد إلى الدول المجاورة.

الاحتلال يتعمد استهداف خيام النازحين وقتل الأطفال

وأكّد المدير العام لوزارة الصحة في غزة، الدكتور منير البرش، أنّ الاحتلال يتعمد استهداف خيام النازحين وقتل الأطفال، قائلًا: إنّ "نسبة الحروق أعلى مما نتصور بسبب استخدام أسلحة فتاكة"، مضيفًا أن "كثيرًا من الأطفال فارقوا الحياة بسبب سوء التغذية"، وسط "صمت دولي مريب" من المنظمات الحقوقية والإنسانية.

من جانبه، ووصف المدير الطبي في منظمة "أطباء بلا حدود" في غزة، فادي المدهون، الوضع الصحي في القطاع بـ"المنهار".

وحذّرت وزارة الصحة الفلسطينية من أنّ 602 ألف طفل مهددون بخطر الإصابة بالشلل الدائم والإعاقات المزمنة مالم يتم إدخال التطعيمات. وقالت الوزارة في بيان لها، الثلاثاء 22-4-2025: إنّ منع إدخال التطعيمات يعيق جهود تنفيذ المرحلة الرابعة لتعزيز الوقاية من شلل الأطفال، مبينة أنّ أطفال غزة يتهددهم مضاعفات صحية خطيرة وغير مسبوقة مع انعدام مصادر التغذية السليمة ومياه الشرب ■

المصدر: مواقع فلسطينية

الاحتلال يقصف معدات الإنقاذ في غزة

استنكرت المديرية العامة للدفاع المدني في قطاع غزة، بشدة تدمير الاحتلال الصهيوني تسعة جرافات ومعدات ثقيلة باستهدافها داخل مقر بلدية جباليا النزلة شمال القطاع.

وأكدت المديرية في بيان لها، الثلاثاء 22-4-2025، أنها استخدمت الآليات بالتعاون مع البلديات في المهمات الإنسانية لإزالة الركام إنقاذ الجرحى وانتشال الشهداء.

وقال مدير الإمداد والتجهيز في الدفاع المدني، محمد المغير: إن الكباشات التسعة تم إدخالها عبر اللجنة القطرية المصرية على دفعتين خلال فترة وقف اطلاق النار الأخيرة

تنديد حقوقي

بدوره، دان المركز الفلسطيني للمفقودين والمخفيين قسرًا بأشد العبارات الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال، فجر الثلاثاء 22-4-2025، والمتمثلة في تدمير الجرافات والمعدات الثقيلة التي خُصصت لعمليات الإنقاذ وانتشال جثامين الضحايا وإنقاذ المصابين من تحت ركام المباني المدمرة في قطاع غزة.

وأشار المركز إلى أنّ هذا الاستهداف المتعمد يأتي رغم المناشدات المتكررة التي وجهتها جهات محلية ودولية، بما فيها مناشدة أطلقها المركز خلال الأيام الماضية للمجتمع الدولي ومؤسسات الأمم المتحدة من أجل إدخال تلك المعدات إلى القطاع المحاصر للمساعدة في انتشال جثامين الأطفال المفقودين تحت الأنقاض ■

نفي مزاعم «الهجرة الجماعية» من غزة

نفى المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، الإثنين 21-3-2025، صحة ما يُتداول عبر مواقع التواصل بشأن ترتيبات مزعومة لهجرة جماعية من القطاع عبر مطار "رامون".

وأكّد أنّ هذه الادعاءات يقف خلفها الاحتلال، في محاولةٍ لتمرير مخططات التهجير بأساليب ناعمة، بعد فشله في فرضها بالقوة.

وأوضح البيان أنّ المعلومات المتداولة تستند إلى وثائق مزيفة، وتروج لها حسابات وهمية أو مضلّلة، بهدف زعزعة صمود الشعب الفلسطيني ودفعه نحو الهجرة القسرية.

وأكّد البيان أنّ من يقف خلف هذه المعلومات المفبركة هو الاحتلال، الذي يحاول الالتفاف على فشله العسكري والإنساني في إخضاع الفلسطينيين، عبر ترويج ما يسمى بـ "الهجرة الآمنة"، والتي يزعم الاحتلال أنه يتكفل بتمويلها وتسهيلها.

ولفت إلى أنّ هذه المزاعم يتم تسويقها من خلال حسابات وهمية، أو حسابات تعرضت للتضليل، بالإضافة إلى أشخاص لا يمتلكون أي معلومات موثوقة، بل يعتمدون على وثائق مزيفة ونماذج توكيل قانوني لا أساس لها من الصحة ■

«علماء المسلمين» يحذر من تحريف فتواه بشأن الجهاد

أصدرت لجنة الاجتهاد والفتوى في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بيانًا، قدّرت فيه المواقف الإفتائية المشرفة المؤيدة للفتوى الأخيرة الصادرة بشأن العدوان على غزة، وحذرَت مما وقع من تحريفات في بعض الترجمات لها. وقالت اللجنة في بيان لها: إنّ ما ورد في تلك الترجمات التي صورت الفتوى أنها تستهدف الشعوب من غير المسلمين في أوروبا والغرب والعالم، أن ذلك كله زيف وكذب وتحريف للفتوى، واللجنة والاتحاد منه براء. وأكدت: "عصمة دماء المدنيين من غير المسلمين حول العالم، وعدم جواز التعرض لهم بالأذى أو الإخافة، وأن على المسلمين في أوروبا والغرب عموماً وسائر بلاد غير المسلمين واجب حراسة قيم العدل والحرية، ومقاومة الظلم ونصرة المستضعفين جنباً إلى جنب، مع الأحرار من إخوانهم في الوطن والإنسانية من غير المسلمين الذين ناصروا القضية الفلسطينية وآمنوا بعدالتها من أول يوم".

مقاومة المحتل حق شرعي

وذكرت اللجنة أن "فتاواها منحصرة في حق الدفاع عن المظلومين والمستضعفين في فلسطين، وبخاصة في غزة ضد العدوان والاحتلال وفق شروط الجهاد والمقاومة ونظامه وأخلاقه وضوابطه الشرعية المقررة"، مشددة على أنّه "معلوم أن مقاومة المحتل حق شرعي، كفلته سائر الشرائع والأديان والمواثيق الدولية، وما صدر عن الأمم المتحدة".

وأوضحت أنّ الجهاد في الإسلام له معنى كلي واسع، يشمل أنواع الجهاد الحقوقي والسياسي والمالي والفكري والإعلامي، بما يتعاون فيه الجميع كل حسب قدراته واستطاعته مكانًا وزمانًا.

وأكّد "الاتحاد" حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال، معلنًا وقوفه مع مقاومته المشروعة، ونضال الشعوب في الدفاع عن حرياتهم وحقوقهم التي كفلتها الشريعة والأديان والمواثيق الدولية.

وكان الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، أصدر بيانًا، الشهر الماضي أكّد فيه: "وجوب الجهاد المسلّح ضد الاحتلال الصهيوني"، داعياً إلى حصاره برًّا وبحرًا وجوًّا، ومشدّدًا على ضرورة التدخل العسكري الفوري من قِبل الدول الإسلامية لدعم المقاومة الفلسطينية على المستويات العسكرية والمالية والسياسية ■

المصدر: عربي21

«علماء المقاومة»: على الأمة واجب النصرة

دعا رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، الشيخ ماهر حمود، شعوب الأمة وعلماءها إلى القيام بواجبهم الشرعي في نصرة إخوانهم المظلومين في فلسطين وقطاع غزة، في ظل تواصل المجازر الصهيونية بحقهم. وقال الشيخ حمود: إنّ ما يجري في غزّة من حرب إبادة أمر عظيم، لم يشهد له التاريخ القديم ولا الحديث مثيلًا، لذا فإننا نستنفر أهلنا وشعوبنا في العالم العربي والإسلامي للتظاهر والتضامن وإعلان المواقف الواجبة لنصرة إخوانهم. كما دعا الشيخ حمود الخطباء وأهل الرأي إلى القيام بواجبهم في نصرة أهل غزة، والدعوة إلى مساندتهم والوقوف معهم في محنتهم، والطلب من الحكام والمسؤولين أن يؤدوا واجبهم تجاههم.

وتابع حمود أنّ هذا الحصار والتجويع والقتل المتعمد والدائم بحق أهلنا في غزة، لهو أمر عظيم يجب أن تنهض له الأمة، فلا أحد يعلم ما هو الشيء الذي قد يكون النقطة التي تملأ الكأس؛ أي جهد أو تظاهرة أو خطبة أو بيان أو رصاصة صغيرة أو تكبير يمكن أن يساهم في نصرة أهل غزة ■

المصدر: وكالة شهاب

عالم: سلاح المقاومة شرف غزة وأمل الأمة

علّق مسؤول ملف القدس في هيئة علماء فلسطين في لبنان، الشيخ علي اليوسف على المقترحات التي قدمها الوسطاء لحركة حماس، والتي تتضمن دعوات صريحة لنزع سلاح المقاومة في غزة. واعتبر هذه الدعوات "رهانًا خاطئًا" على السياسات الصهيونية والأمريكية، و"خطيئة كبرى لن تغتفر". وقال الشيخ اليوسف: إنّ "كل الدعوات التي تطالب بنزع سلاح المقاومة تحت عنوان اتفاق وقف إطلاق النار، ما هي إلا محاولات لتكريس العدوان وإعادة إنتاج الاحتلال بوجه جديد، وهذا السلاح هو شرف غزة، وشرف العرب والمسلمين، ولا يمكن التفريط به تحت أي ذريعة". وتساءل الشيخ اليوسف مستنكرًا: "كيف يُطلب من المقاومة أن تتخلى عن

سلاحها، بينما العالم بأسره يشهد على جرائم العدو اليومية ضد الأطفال والنساء وهدم البيوت؟! هؤلاء الوسطاء الذين يتحدثون عن حقوق الإنسان، أين هم من هذه الانتهاكات؟". وأشار إلى أن سلاح المقاومة هو حق مشروع، تكفله كل القوانين الدولية التي تتيح للشعوب تحت الاحتلال الدفاع عن نفسها وتحرير أرضها ■

مفتي عمان يستنكر إبادة غزة.. ويدين العدوان على اليمن

انتقد مفتي سلطنة عمان، الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، استمرار جرائم الإبادة الجماعية من قبل "الجيش" الصهيوني بحق أبناء غزة، مستنكرًا تأييد دول عربية وسيطة للمطالب الصهيونية بتسليم سلاح المقاومة الفلسطينية.

وفي سياق منفصل، دان الشيخ الخليلي، العدوان الأمريكي على اليمن، محييًا أبطال اليمن وبطولاتهم العظيمة.

وقال في منشور في "إكس" للتواصل الاجتماعي: نحيي الشعب اليمني الشقيق الصامد ونحيي بطولاته العظيمة، في حين ندين العدوان السافر الذي شنته قوات العدو على اليمن العزيز، ونعزي أهله فيما نكبوا به.

وأضاف نرجو للشهداء الأبرار أن يتولاهم الله تعالى بلطفه، وأن يتغمدهم برحمته، وأن ينصر أبطال اليمن نصرًا عزيزًا تقوى به الجماعات المستضعفة وتظهر به كلمة الله تعالى: ﴿ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ* وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴾ ■

«علماء المسلمين» يطلق نداء إغاثة عاجلة لغزة

طالب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الدكتور علي القره داغي أمة الإسلام بالنهوض والتحرك لوقف عدوان الاحتلال الصهيوني الغاشم على قطاع غزّة.

وقال في تغريدةٍ له في منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي: "نداء إغاثة عاجل يا أمة الإسلام، إلى متى الصمت ؟! وماذا بقي بعد للتحرك والنهوض ؟!

وأضاف أنّ "غزة الجريحة دُمرت بالكامل أمام مرأى ومسمع العالم، وأُبيد ما يقارب

200 ألف شهيد وجريح، فلا رحم الله صمت العاجزين!" ■

أسيرات «الدامون» يواجهن ظروفًا اعتقالية قاسية

تواجه الأسيرات الفلسطينيات في سجن "الدامون" أوضاعًا اعتقالية قاسية وغير إنسانية، وفقًا لتقارير هيئة شؤون الأسرى والمحررين. وأشارت الهيئة إلى أنّ إدارة السجن تمارس إجراءات انتقامية بحق الأسيرات، بما في ذلك سوء التغذية، والإهمال الطبي، والتفتيش العاري، والحرمان من الاحتياجات الأساسية. وأفادت الأسيرة كرم محمد موسى (53 عامًا) من نابلس، بأنها احتُجزت في زنزانة قذرة ومليئة بالدماء دون طعام أو مكان للصلاة، واضطرت لتقاسم فرشة صغيرة مع أسيرة أخرى. الأسيرة فداء عساف (49 عامًا) من قلقيلية، تعاني من سرطان الدم منذ عام، ولم تتلقَ أي علاج منذ اعتقالها في فبراير 2025. أما الأسيرة شهد حسن (23 عامًا) من رام الله، فوصفت عمليات النقل بين السجون بأنها "رحلة عذاب"، حيث تعرضت للشتائم والإهانات وبقيت مقيدة طوال الوقت. الهيئة دعت المؤسسات الحقوقية والإنسانية إلى التدخل العاجل لوقف هذه الانتهاكات، وضمان حقوق الأسيرات الفلسطينيات وفقًا للقانون الدولي ■

المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام

«هيئة علماء فلسطين» تدعو لانتفاضة تواجه التفريط

دعا عضو هيئة علماء فلسطين في الخارج، الشيخ نواف التكروري، إلى انتفاضة فلسطينية ثالثة لمواجهة كل صور التفريط، ولإعلان موقف واضح لرفض التنازل.

وطالب التكروري علماء الأمة بتحمل مسؤولياتهم تجاه المقدسات وفلسطين وإبراز المواقف الشرعية تجاه القضية الفلسطينية، موضحًا أنّ فلسطين ليست للفلسطينيين فقط بل هي أرض وقف إسلامية. وأشار إلى خطورة الاعتداءات المتكررة على المقدسات ومحاولات اقتحامه تقسيمه، مدينًا كل النداءات الداعية لتنازل عن شبر من الأراضي المقدسة. وأوضح أنّ المسجد الأقصى والقدس وكل فلسطين والأراضي العربية أرض إسلامية ولا يجوز التفريط بها، منوهًا إلى "إجماع علماء الأمة على تحريم التنازل عن أراضي المسلمين فكيف إن كان المسجد الأقصى".وأكّد أنّ المقاومة والجهاد هو السبيل لتحرير فلسطين، داعيًا الفصائل وكل أبناء الأمة لأخذ مواقفهم لمواجهة الغطرسة الصهيونية ■

تحذير من تغيير الوضع التاريخي والديني للأقصى

حذّر مدير عام الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، الشيخ عزام الخطيب من محاولات الاحتلال الصهيوني المستمرة لتغيير الوضع التاريخي والديني والقانوني في المسجد الأقصى.

وأكّد أنّ هذه الخطوات تشكل تهديدًا مباشرًا للقدس والمقدسات الإسلامية، وتأتي في إطار سياسة ممنهجة تهدف إلى السيطرة على الأماكن المقدسة.

ودعا المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري لوضع حد لهذه الانتهاكات، وحماية حقوق المسلمين في أداء شعائرهم في الأقصى.

كما شدد على ضرورة تعزيز الوعي حول

أهمية المسجد الأقصى كرمز للهوية الإسلامية والعربية.

وتأتي هذه التصريحات في ظلّ تصاعد التوترات حول المسجد الأقصى، ما يستدعي تحركًا عاجلًا من جميع الجهات المعنية لحماية المدينة المقدسة ■

مصعد البراق مشروع تهويدي

في خطوة تُضاف إلى سلسلة مشاريع الاحتلال لتهويد المدينة القديمة، أطلقت سلطات الاحتلال مشروع "مصعد البراق" الذي يهدف إلى ربط الحي اليهودي بساحة البراق غرب المسجد الأقصى عبر منصة كهربائية تحت الأرض.

ويمتد عمق المصعد إلى نحو 26 مترًا، ويتصل بنفق للمشاة بطول 65 مترًا، ما يتطلب أعمال حفريات واسعة تحت الأرض متناهية الدقة.

وتُقدَّر تكلفة المشروع بنحو 55 مليون شيكل (ما يُعادل حوالي 15 مليون دولار أمريكي)، تشمل المصعد والممرات التجارية والأنفاق وغرف وقاعات مستقبلية.

ويبرر الاحتلال المشروع بأنه مخصص

لتسهيل وصول ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن من المستوطنين إلى ساحة البراق دون عناء صعود الدرج.

ويرى مراقبون أنّ المصعد ليس مجرد وسيلة نقل، بل يعد جزءًا من محاولة تكريس السيطرة الصهيونية على محيط الأقصى وتسهيل اقتحامات المستوطنين للمسجد والساحة المجاورة ■

المصدر: قدس برس

رابطة علماء اليمن تدعو للتعبئة والجهاد ضد العدوان

جددت رابطة علماء اليمن، الثلاثاء 22-4-2025، التأكيد على وجوب النفير الجهادي والجهوزية القتالية والاستعداد العالي للتضحية في مواجهة العدوان الأمريكي. وشددت الرابطة في بيان لها على أنّ الواجب الديني الشرعي والجهادي يتحتم أكثر ويتضيق على أداء الجيوش العربية في نصرة غزة وإسنادها. وأكّدت على شرعية سلاح المقاومة وحرمة التعاطي مع فكرة نزع سلاح المجاهدين في فلسطين ولبنان واليمن وغيرها، معتبرة أنّ التعاطي مع فكرة التفاوض على نزع السلاح خيانة لله ورسوله والمؤمنين وخدمة رخيصة وتول صريح لكيان الاحتلال وأمريكا.

كما جددت الرابطة التأكيد على وجوب التعبئة العامة والجهوزية القتالية للشعب اليمني وقبائله الأبية. ودعت التيارات والشخصيات والرموز كافّة إلى الإدانة الصريحة والعلنية للعدوان الأمريكي ومجازره المروعة بحق الشعب اليمني. وباركت الرابطة قرارات وخيارات القيادة الثورية ممثلة بالسيد القائد وقيادة الدولة، كما باركت المسارات التصعيدية الرادعة للقوات المسلحة وعملياتها المشروعة ضد العدو الأمريكي والصهيوني. ودعت الرابطة إلى وجوب التعاون مع رجال الأمن وإبلاغهم عند أي اشتباه أو ريبة ممن تسول له نفسه بالسوء ونشر الفوضى ■

100 جامعة أمريكية ترفض ضغوط ترامب

وقّعت أكثر من 100 جامعة وكلية أمريكية بيانًا مشتركًا يدين تدخل إدارة الرئيس دونالد ترامب في شؤون التعليم العالي، واصفةً إياه بـ "التدخل السياسي غير المبرر"، لا سيما بعد الضغوط التي فرضتها الإدارة الجديدة لإخماد الحراك الطلابي المتصاعد المتضامن مع الشعب الفلسطيني عبر سحب الجنسيات والتهديد بحرمان الجامعات الأمريكية من الدعم الحكومي. وأكد البيان الذي نشرته رابطة الجامعات والكليات الأمريكية (AAC&U)، رفضه لاستخدام إدارة ترامب أدوات التمويل الحكومي والضرائب كوسائل ضغط على الجامعات الرائدة. ومن بين الموقعين على البيان رؤساء جامعات مرموقة مثل: هارفارد وبرينستون وبراون، مؤكدين رفضهم لأي تدخل سياسي يهدد استقلال المؤسسات التعليمية.

وأشار البيان إلى أنّ الهدف ليس معارضة الرقابة المشروعة أو الإصلاحات الضرورية، بل مواجهة التهديدات التي تمس جوهر الحرية الأكاديمية. وأكّد الموقعون دعمهم للشفافية والعدالة المالية، لكنهم رفضوا ربط التمويل العام بمواقف سياسية أو استخدامه كوسيلة للابتزاز. وشدد البيان على أهمية حماية حرية التعبير وتنوع الآراء داخل الحرم الجامعي، ورفض أي محاولات للرقابة أو التهديدات بالطرد أو التقييد ■

أجراس الفصح تقرع في غزة الجريحة..
وقلوب المسيحيين تنزف في فلسطين

في صباحٍ يكتنفه الحزن والأمل، تحتفل فلسطين بعيد الفصح، بينما تتعالى أجراس الكنائس، وتخيم على قلوب المسيحيين فيها آلامٌ مضاعفة.. ألم الحرب المستمرة.

وفي غزة، حيث تتقاطع أعياد القيامة مع أوجاع الحصار، يعيش المسيحيون ما يشبه درب الصليب الحقيقي. فقد تقلّص عددهم من نحو 1,200 إلى ما يقارب 600 شخص فقط نتيجة الحرب والحصار، ورغم ذلك، يواصلون مشاركة ما يملكونه مع جيرانهم المسلمين، في مشهدٍ إنساني يتجاوز الانقسامات.

منذ اندلاع حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الكيان الغاصب على قطاع غزة في 7 أكتوبر 2023 وحتى أبريل 2025، استُشهد ما لا يقل عن 51,000 فلسطيني، وأُصيب أكثر من 116,000 آخرين، وفقًا لوزارة الصحة في غزة. ومن بين هؤلاء، فقدت الطائفة المسيحية نحو 3% من أبنائها. كما تعرّض مستشفى الأهلي العربي (المعمداني)، آخر مستشفى مسيحي في غزة، للقصف في أحد الشعانين.

ولم تسلم دور العبادة من الاستهداف، فقد تعرّضت كنيسة القديس برفيريوس، أقدم كنائس غزة، لقصف أدى إلى استشهاد 18 شخصًا، بينهم عشرة من عائلة واحدة. كما استُهدفت كنيسة العائلة المقدسة، حيث قُتلت ناهدة خليل أنطون وابنتها سمر كمال أنطون برصاص قناص تابع للكيان الغاصب داخل حرم الكنيسة، وأُصيب سبعة آخرون أثناء محاولتهم إنقاذهما.

وقد تحوّلت الكنائس إلى ملاجئ للنازحين، إذ استضافت كنيسة العائلة المقدسة نحو 700 نازح. ورغم القصف، واصلت الكنيسة تقديم الدعم الإنساني والإغاثي من خلال توفير المأوى، والمساعدات الغذائية، والخدمات الطبية.

وتزامنًا مع هذه المعاناة، أعلن الفاتيكان اليوم وفاة البابا فرنسيس، الذي كان صوتًا للسلام. ويزيد رحيله في هذا الوقت العصيب من ألم المسيحيين في غزة، الذين فقدوا نصيرًا لقضيتهم، إذ كان دائمًا يدعو إلى وقف العدوان على غزة وإنهاء حرب الإبادة بحق الشعب الفلسطيني.

ويُضاف إلى ذلك التضييق الذي يمارسه الكيان الغاصب على المسيحيين في الضفة الغربية، والاعتداءات التي طالتهم خلال مشاركتهم في المناسبات الدينية. فقد حُرم آلاف منهم من الوصول إلى القدس للمشاركة في إحياء أحد الشعانين، وفرضت قيود مشددة على التصاريح، مما حوّل المناسبة الدينية إلى طقس محدود في ظل استمرار الحرب.

وسمحت سلطات الاحتلال لـ 6,000 مسيحي فقط من الضفة الغربية بالمشاركة في إحياء أحد الشعانين، من أصل نحو 50,000 مسيحي حاولوا إحياء هذه المناسبة.

ورغم الحصار والتجويع والدمار، يواصل مسيحيو غزة صمودهم، حاملين صليبهم، ومؤمنين بأن القيامة قادمة. ففي كل شمعة تُضاء في كنائسهم، وفي كل صلاة تُرفع، يتجدد الأمل بمستقبلٍ أفضل، تسوده العدالة والسلام.

في هذا الفصح، وبينما تتعالى أجراس الكنائس في فلسطين، يُرفع الدعاء من أجل غزة، ومن أجل كل من يعاني فيها، مسيحيين ومسلمين، على أمل أن تشرق شمس الحرية قريبًا، وتُبعث الحياة من جديد في أرض السلام ■

ورقة علمية:

«إسرائيل» وأحزاب اليمين الشعبوي (المتطرف) في أوروبا

أصدر مركز الزيتونة للدراسات ورقة علمية للأستاذ محمود عبده سالم، تحت عنوان "إسرائيل" وأحزاب اليمين الشعبوي (المتطرف) في أوروبا، استخدمت مقاربة الدولة الوظيفية، الذي يقوم على مفهوم "الدولة الوظيفية" الذي طوّره عبد الوهاب المسيري في مشروعه البحثي لتفسير ظاهرة الصهيونية والدولة التي أنشأتها في فلسطين.

وهو يذهب إلى أن "إسرائيل" تقوم بدور الدولة التي رعى الغرب الاستعماري إنشاءها، لتكون قاعدة للاستعمار الغربي في فلسطين، ولتقوم بدور وظيفي في خدمة المصالح الغربية، يقوم، أساساً، على الاستيطان والقتال، ويُستخدم في ضرب مشاريع النهوض العربية.

وانطلاقًا من هذا فإنّ "الدولة الصهيونية" لا تخضع للقوانين السياسية التي تخضع لها الدول الطبيعية، بل تخضع لقوانين الجماعات الوظيفية، فسياسات "إسرائيل" الأمنية، ونمط إنفاقها، وطريقة تمويلها، وبنيتها الطبقية، وأساليبها الإدارية، لا يمكن فهمها على نحو صحيح إلا في إطار دورها الوظيفي. وهو ما ينطبق كذلك على سياستها الخارجية، وعلى علاقاتها الخارجية بغيرها من الدول والفواعل الدوليين. وفي ضوء هذا المفهوم الوظيفي يمكن تفسير المسلك الإسرائيلي تجاه الأحزاب اليمينية الشعبوية الأوروبية، التي تصعد في الساحة السياسية الأوروبية منذ العقد الماضي، وتحقّق انتصارات غير مسبوقة في الانتخابات التشريعية والمحلية في الدول الأوروبية، وفي انتخابات الاتحاد الأوروبي، وتجد لها ظهيرًا مساندًا في الولايات المتحدة الأمريكية، الحليف التقليدي لأوروبا. كما يمكن تفسير مسلك تلك الأحزاب بدورها تجاه "الدولة الصهيونية"، كدولة وظيفية تخدم المصالح الأوروبية، خصوصاً في مواجهة "التهديد الإسلامي"، الذي تندد به تلك الأحزاب.

كما تناولت الدراسة عوامل تحالف اليمين الصهيوني مع اليمين الشعبوي الأوروبي، فمنها ما يتعلق بالبنية الفكرية للصهيونية واليمين الراديكالي، ومنها ما يتعلق بالتقاء المصالح بين الطرفين، ومنها ما يتعلق بالظروف السياسية الراهنة التي أوجدت المناخ الملائم للتقارب بينهما. وختمت الدراسة بأنّه على الرغم من الموقف التاريخي لأقصى اليمين الأوروبي القائم على معاداة اليهود، والتشكيك في الروايات الصهيونية حول المحرقة النازية (الهولوكوست)، فقد كان التوافق بين أقصى اليمين الأوروبي وأقصى اليمين الإسرائيلي متوقعًا في نهاية المطاف، لوجود أصول فكرية مشتركة بينهم، قائمة على التعصب القومي والديني، كما أن بينهما أهدافًا مشتركة.

وأضافت أنّ قيام "إسرائيل" جاء في أحد جوانبه تحقيقًا لهدف اليمين الأوروبي المتطرف الكلاسيكي المتمثل في تخليص أوروبا من اليهود، وإيجاد موطن لهم بعيدًا عن القارة. وقد نجحت الدولة الصهيونية في العقود القليلة الماضية في الاتفاق مع أقصى اليمين الأوروبي الجديد على عدو مشترك، هو "الإسلام" متمثلًا في "الهجرة الإسلامية"، و"النشاط الإسلامي"، والمقاومة ذات الصبغة الإسلامية التي تناضل الاحتلال الصهيوني وحلفاءه الغربيين. وجاء صعود الشعبوية في الولايات المتحدة، وتشجيعها التيار اليميني الشعبوي في أوروبا، ليوفر المناخ الأمثل لإعلان التحالف بين الطرفين. وتوقّعت الدراسة أن يستمر هذا التحالف بينهما، لتوفر مقومات استمراره، من التقارب الأيديولوجي العميق بينهما، وتوافقهما في المصالح، والصعود الشعبوي في أنحاء العالم، ومباركة الحليف الأمريكي ■

الاعتقال المُتلفَز: العنف الصهيوني والتعذيب منذ 7 أكتوبر

منذ بداية حرب الإبادة، تعمّدت قنوات التلفزة الإسرائيلية والجنود الإسرائيليون نشْر صور وفيديوهات توثق العنف والتعذيب الذي يتعرض له آلاف الأسرى الفلسطينيين، منها صور لمعتقلين أُجبروا على نزع ملابسهم وتعرضوا للتنكيل خلال عملية الاعتقال، بالإضافة إلى فيديوهات تُظهر أوضاع الاعتقال القاسية والقمع الذي يتعرض له الأسرى يومياً داخل الزنازين. ومع استمرار حملات الاعتقال اليومية، لم تنقطع هذه المشاهد التي عمد الاحتلال إلى تكثيفها، وخصوصاً عند الإفراج عن الأسرى ضمن صفقات التبادل، وإجبارهم على ارتداء ملابس تحمل عبارات تهدد باستمرار العنف والإبادة؛ كـ "الشعب الأبدي لا ينسى، أطارد أعدائي وأمسك بهم" و"لا ننسى ولا نغفر". تشكل هذه الصور والمشاهد البصرية امتداداً للحرب التي يشنها الاحتلال الصهيوني على الشعب الفلسطيني. وتؤدي الصور والفيديوهات التي تبثها سلطات الاحتلال دوراً مركزياً ضمن أهداف المنظومة السجنيّة الصهيونية الساعية ليس فقط لاعتقال الفلسطينيين، بل أيضاً لتحويل أجسادهم ومعاناتهم إلى مسارح عامة من أجل تصدير الخوف إلى المجتمع الفلسطيني كافة. وفي تكثيف هذه المشاهد خلال الفترة الماضية إشارة إلى الدور المركزي الذي تؤديه منذ بداية الحرب.

يسعى الاحتلال لإحداث صدمة داخل المجتمع الفلسطيني عبر بث مشاهد العنف الجسدي والجنسي الموجَه إلى أجساد الأسرى، بالإضافة إلى صور الأسرى الذين فقدوا عشرات الكيلوغرامات من أجسادهم الهزيلة والمرهَقة بفعل العنف السجنيّ المستمر. يحاول المحتل بهذه الصور والمشاهد ترهيب مَن هُم خارج الأسر، وكأنه يقول لهم: "هذا مصيركم في حال تحديتم الاحتلال." وتشير كثافة الصور والفيديوهات التي نُشرت في الآونة الأخيرة إلى تحوُّل الأسْر إلى تجربة عامة تُبَثُّ بصورة مباشرة من جانب الاحتلال، بدءاً من لحظة الاعتقال والضرب، وصولاً إلى المكوث في الزنازين التي تم تفريغها من كل محتوياتها المحدودة أساساً. وعلى الرغم من هذه المحاولات الحثيثة في ترهيب الفلسطينيين، فإن مشاهد العنف والتعذيب تصطدم دائماً بمشاهد التحرر التي لطالما رافقت الحركة الأسيرة، والتي تعيد إنتاج مفهوم القوة وإمكانات الصمود. تشكل مشاهد التحرر النقيض المباشر لتلفزة الألم الفلسطيني كمحاولة لإخضاع الفلسطينيين، ولهذا تفرض أشكال وتعابير ممارسة الحرّية الرد الحقيقي لكل ما مر به الجسد المعتقَل، وأمام الفعل والممارسة تسقط سياسات هندسة الرعب والألم، على الرغم من الأعداد المتزايدة للأسرى يوماً بعد يوم، واستمرار الاحتلال في بث مشاهد التعذيب والتنكيل بالأسرى ومشاهد الدمار والقتل المستمرة. هذه التلفزة ليست حديثة العهد كاستراتيجية صهيونية في محاولة ضبط المشهد الفلسطيني، وحتّى أسماء العمليات العسكرية التي تشنها على المناطق الفلسطينية فيها من العنف والدموية، ولك أن تتصور عملية المحو والإبادة قبل البدء بها. وعودة بالزمن إلى الانتفاضة الأولى وسياسة تكسير العظام في الشوارع وأمام الكاميرات العالمية، وكذلك خلال الانتفاضة الثانية، فقد برزت الدبابة تطحن المنازل وتعيد رسم شوارع المدن والمخيمات بما يتلاءم مع مرورها داخلها، فضلاً عن نسف البيوت كسياسة ردع جماعية. لكن هذه السياسات لم تنجح، فنحن ما زلنا نرى أثر الفعل المقاوم في بناء الوعي والأمل لفكرة التحرر التي لا تقتصر على الممارسة، بل أيضاً تنعكس في الخطاب والفعل والاستعداد للالتحام بهوية ذات مشروع تحرري بالكامل. وتقف هذه المشاهد على النقيض تماماً لعملية حسم الإدراك المتمثلة في عنف المشاهد البصرية التي يستمر الاحتلال في بثها متوهماً أنه قادر على هزيمة الروح النضالية لمجتمع بأكمله ■

بقلم مي هماش، باسل فرّاج - باختصار عن موقع مؤسسة الدراسات الفلسطينية

غزة.. الخالدون

﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (آل عمران: 139)

على مرّ التاريخ وامتداد الجغرافيا، شهدنا حركات تحرّر من الاستعمار، وهذه الحركات تشترك جميعها في كونها كانت الأضعف تسليحًا في مقابل قوة المحتل. لم يكن هناك مايُصطلح عليه بـ "توازن القوى" بين المقاومة والمحتل، ومع ذلك استطاعت معظم حركات المقاومة أن تحرر أوطانها بعد تضحيات كبيرة. ولم نسمع يومًا من يقول إن تلك الحركات جلبت الويلات على شعوبها نتيجة مواجهتها للمحتل، بل على العكس، يسجّل التاريخ الخلود لأسماء قادة المقاومة، وللشعوب التي انتفضت وقدّمت آلاف الشهداء من أجل الاستقلال. ففي مقابل معادلة "توازن القوى" المفقودة آنذاك، كان هناك "مبدأ الرجولة" و"مبدأ الثبات على الحق"، الذي يمدّ أصحابه بقوة معنوية تجعلهم ينتصرون على غطرسة الأعداء، ويسقطون معادلة "توازن القوى". لم نسمع يومًا من يتّهم الأمير عبد القادر الجزائري، الذي واجه فرنسا وضحّى معه الشعب بمليون شهيد، بأنه أخطأ في قرار المواجهة، وكذلك الحال مع الشيخ عمر المختار في ليبيا، والدغباجي وبن غذاهم في تونس، وحتى تنكو عمر وتشوت موتيا في إندونيسيا، الذين قادوا حركة التحرّر ضد الاستعمار الهولندي الذي استمر لأكثر من ثلاثة قرون. وكذلك كل رجالات فلسطين من عهد الانتداب البريطاني إلى قيام دولة الكيان، من الشيخ عز الدين القسام إلى الشيخ أحمد ياسين، والرنتيسي، وهنية، والسنوار. وفي لبنان، من الشهيد عباس الموسوي إلى عماد مغنية، وصولًا إلى السيد حسن نصر الله... بل على العكس، نجد أن التاريخ قد ثبّت أسماءهم كقادة كبار حرروا أوطانهم وأعزّوا شعوبهم، فحقّ لهم أن تُكتب أسماؤهم في سجل "الخالدين".

ومن هنا، فإن ما نسمعه من أصوات شاذة تلقي باللوم على حركات المقاومة، وتدعو لنزع سلاحها، وتتهمها بأنها سبب المأساة التي لحقت بغزة، هو كلام يكذّبه المنطق والتاريخ. بل على العكس، فإن المقاومة قانون ثابت حتى في عالم الفيزياء من خلال معادلة: "لكل فعل رد فعل"، والتي تنطبق حتى على الجمادات التي تفتقر إلى الإرادة والإحساس. فكيف ننفي هذا المبدأ عن الإنسان، وهو المخلوق العاقل الممتلئ بالأحاسيس والانفعالات في مواجهة عدو مجرم ينكّل به على مرأى العالم؟

إن ما عجز العدو عن انتزاعه في الميدان، لن يناله بالمفاوضات. وإن خطّ ابن سلول من المتخاذلين والخونة، لن ينال من عزيمة رجال الله. وإن السلاح الذي مدّته يد الله للمجاهدين الشرفاء، لن يُنتزع منهم إلا بعد أن تُنتزع أرواحهم. إن إطالة أمد الحرب، وعلى قساوتها، تجعل من غزة الحُجّة البالغة على كل المتخاذلين، وتكشف بالكامل حجم إجرام النظام الدولي، فتُسقط شرعيته القانونية والأخلاقية، وتُسقط زيفه. فقد وصلنا إلى مرحلة خسر فيها العدو كل شيء أمام العالم، ولم يعد للضحية ما تخسره بعد أن قدمت كل ما تملك. ولم يتبقَّ للشرفاء في هذا العالم أي شك في تحديد من هو الجلاد ومن هو الضحية في هذه المواجهة. والسؤال هو: هل أن خيوط القدر بصدد رسم مسارات جديدة للعالم نحو كنس كل القاذورات وتحقيق العدالة المنشودة للإنسانية جمعاء؟ أم أننا لا نزال في مرحلة تمحيص واختبار طويل؟

إننا ندرك يقينًا أن النصر آتٍ، وهو نصر استثنائي بكل المعايير. لكنه يتطلب صبرًا تنوء بحمله العُصبة أولي القوة، صبرًا كصبر يعقوب عليه السلام، الذي لا يشكو بثّه وحزنه إلا إلى ربه. ويتطلب يقينًا بقدرة الله، التي لم تنسَ أهل الكهف رغم مكثهم الطويل: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ (الكهف: 21). ومع الفقد لأغلى ما نملك من أحبة، نتمنى على الله أن يعوّض للمكلومين، كما عوّض لأيوب عليه السلام: ﴿ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ﴾ (الأنبياء: 84) وحسبنا الله ونعم الوكيل ■

الشيخ العلامة الصادق الغرياني - مفتي عام ليبيا

"لتكونَ للشعوبِ قدرةٌ على نصرةِ المستضعفين كما أمر الله تعالى، يمكنها أن تقوم بدورٍ فعّال، يبدأ بحملات إعلاميةٍ، تدعو إلى وضع منتجات هذه الدول الصناعية المتورطة في العدوان وشركاتها، وكذلك شركات كل من يساندها ويقف معها، في قائمةِ الممنوعات"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495